

تاج العروس من جواهر القاموس

ذَهَبَ كَمَنْعَ يَذْهَبُ ذَهَابًا بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ مَصْدَرٌ سَمَاعِيٌّ
 وَذُهُوبًا بِالضَّمِّ قِيَّاسِيٌّ مُسْتَعْمَلٌ وَمَذْهَبًا فَهُوَ ذَاهِبٌ وَذَهُوبٌ كَصَبُورٍ :
 سَارَ أَوْ : مَرَّ وَذَهَبَ بِهِ : أَزَالَهُ كَأَذْهَبِيهِ غَيْرُهُ وَأَذْهَبِيهِ بِهِ قَالَ
 أَبُو إِسْحَاقَ وَهُوَ قَلِيلٌ فَأَمَّا قِرَاءَةُ بَعْضِهِمْ " يَكَادُ سَنًا بَرَقَهُ يَذْهَبُ
 بِالْأَبْصَارِ " فَتَادِرٌ وَمِنَ الْمَجَازِ : ذَهَبَ عَلَيَّ كَذَا : نَسِيْتُهُ وَذَهَبَ فِي
 الْأَرْضِ كَنَايَةٌ عَنِ الْإِبْدَاءِ كَذَا فِي الْأَسَاسِ قَالَ شَيْخُنَا : ذَهَبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ
 السُّهَيْلِيُّ إِلَى أَنْ التَّعْدِيَّةَ بِالْبَاءِ تُلْزِمُ الْمُصَاحِبَةَ وَبِغَيْرِهَا
 لَا تُلْزِمُ فَإِذَا قُلْتَ : ذَهَبَ بِهِ فَمَعْنَاهُ : صَاحِبِي فِي الذَّهَابِ وَإِذَا قُلْتَ
 أَذْهَبِيهِ أَوْ ذَهَبِيهِ تَذْهَبِيًّا فَمَعْنَاهُ : صَاحِبِي فِي الذَّهَابِ وَإِذَا قُلْتَ
 أَذْهَبِيهِ أَوْ ذَهَبِيهِ تَذْهَبِيًّا فَمَعْنَاهُ : صَيَّرَهُ ذَاهِبًا وَحَدَّه وَلَمْ يُصَاحِبْهُ
 وَيَقِي عَلَى ذَلِكَ أَسْرَاهُ وَأَسْرَى بِهِ وَتَعَقَّبِيَّوَهُ بِنَحْوِ " ذَهَبَ الْبُيُوتُ بَيْنَهُمْ
 " فَإِنَّهُ لَا يُمَكِّنُ فِيهِ الْمُصَاحِبَةَ لِاسْتِحْضَالِهَا وَقَالَ بَعْضُ أُمَّةِ اللُّغَةِ
 وَالصَّرْفِ : إِنَّ عُدِّيَ الذَّهَابُ بِالْبَاءِ فَمَعْنَاهُ الْإِذْهَابُ أَوْ بَعَلَى
 فَمَعْنَاهُ النَّسِيَانُ أَوْ بَعْنُ فَالْتَّزُّكُ أَوْ بِالِأَيْ فَالْتَّوَجُّهُ وَقَدْ أُورِدَ أَبُو
 الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ : ذَهَبَ وَأَذْهَبَ فِي الْفَصِيحِ وَصَحَّحَ التَّفْرِقَةَ أَنْتَهَى قُلْتُ :
 وَيَقُولُونَ : ذَهَبَ الشَّؤْمُ فَعَدَّوْهُ بِغَيْرِ حَرْفٍ وَإِنْ كَانَ الشَّؤْمُ طَرَفًا مَخْصُوصًا
 شَبَّهُوهُ بِالْمَكَانِ الْمُبْدِيهِمْ .

وَمِنَ الْمَجَازِ الْمَذْهَبُ : الْمُتَوَضَّأُ لِأَنَّ نَسَبَهُ يَذْهَبُ إِلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ A
 " كَانَ إِذَا أَرَادَ الْغَائِطَ أَيْعَدَ فِي الْمَذْهَبِ " وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنَ الذَّهَابِ
 وَعَنِ الْكِسَائِيِّ : يُقَالُ لِمَوْضِعِ الْغَائِطِ : الْخَلَاءُ وَالْمَذْهَبُ وَالْمِرْفَقُ
 وَالْمِرْحَاضُ وَهُوَ لُغَةٌ الْحِجَازِيِّينَ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الْمَذْهَبُ : الْمُعْتَقَدُ الَّذِي
 يَذْهَبُ إِلَيْهِ وَذَهَبَ فُلَانٌ لِيَذْهَبِيهِ أَيْ لِمَذْهَبِيهِ الَّذِي يَذْهَبُ فِيهِ . وَالْمَذْهَبُ :
 الطَّرِيقَةُ يُقَالُ : ذَهَبَ فُلَانٌ مَذْهَبًا حَسَنًا أَيْ طَرِيقَةً حَسَنَةً وَالْمَذْهَبُ :
 الْأَصْلُ حَتَّى اللَّحْيَانِيِّ عَنِ الْكِسَائِيِّ : مَا يُدْرَى لَهُ أَيْنَ مَذْهَبٌ وَلَا يُدْرَى
 لَهُ مَذْهَبُهُ أَيْ لَا يُدْرَى أَيْنَ أَصْلُهُ .

وَالْمَذْهَبُ بِرِضَمِّ الْمِيمِ اسْمُ الْكَعْبَةِ زِيدَتْ شَرَفًا .
 وَالْمَذْهَبُ مِنَ الْخَيْلِ : مَا عَلَتْ حُمُرَتَهُ صُفْرَةٌ وَالْأُنْثَى : مُذْهَبَةٌ

